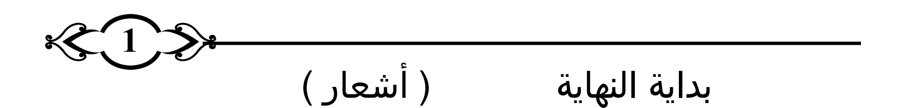
آمال عبد التواب حسن

بدايـة النـهايـة

أشعار

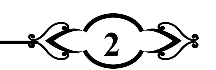
صدرت الطبعة الأولى فى يونيه 2019



بطاقة الكتاب

عنوان المؤلف	بداية النهاية
المؤلف	آمال عبد التواب حسن
التصنيف	أشعار
رقم الإيداع القانونى	13073 - 2019
الترقيم الدولى	978-977-6726-25-3
رقم الإصدار الداخلى	438 الطبعة الأولى يوليه 2019
عدد الصفحات	88 صفحة
المقاسات	20x14
تصميم الغلاف	مؤسسة النيل والفرات





إهداء

أهدي كلماتي لمن سيطر على نبض قلمي وسيظل يذكره

إلى أن ينتهي عمري ،

إليك أكتب يا زوجي الحبيب ،

أهدي إلي روحك الغاليه الهائمة حولي في كل حين ،

وإلى أولادي...

من أناروا لي الطريق وإلى كل من أحبهم قلمي واهتموا بأمري أهدي حرفي البسيط

أمال

تقديم

مدخل ..لكتاب خواطر شعرية ..
(بعنوان بداية النهاية)
للكاتبة/أمال عبد التواب حسن

يقدمه الشاعر الناقد / سامي ناصف..

مدخل ..

للنقد عدة مداخل من خلال مصطلحات نقدية منها ..

النقد السياقي..

،بمعني أنه لا يمكن فهم النص إلا من خلال الأسباب والنتائج التي ساهمت في تكوين النص فيحلل كما تحلل الظواهر الفيزيائية ..

فهناك جملة من الأسباب التي أخذت النصوص أو الخواطر عبر هذا السياق من خلال هذا الكتاب (بداية

النهاية)الذي بدا عليه..نوع التجربة الموحدة التي هي نسخ لتجارب طرقت أبوابها كثيرا
الحركة الفاعلة المنبسقة من لون العاطفة
الموروث اللغوي الكامن في وجدان الكاتبة بحجم ضئيل
مدخل النقد الباطني عبر هذه الخواطر
تعد حركة النقد الباطني من أهم الحركات النقدية فى الغرب..
يقول (جون كرور انسوم)
إن الناقد ينبغي عليه أن يتنبه إلى الموضوع الشعري ويدع المشاعر تتولى أمر نفسها..
فنحن هنا لا نحجر على مشاعر الكاتبة ولا مشاعر القاريء،بل تظل النصوص أو الخواطر مفتوحة لمعارج الوهج الشعوري من خلال الهالة التي تحل على نفسية الشاعر أو الكاتب حال الكتابة،ونفسية القاريء حال تلقي النص.

فالكاتبة عبر تضاريس هذا النصوص أو الخواطر رغم قصرها في مجملها ..منها ما بلغ مبتغاه وأدى رسالته ..

ومنها ما كان قاصرا في آداء رسالته..

وأمام الكاتبة مشوار طويل بعيد الأمد يحتاج منها إلى لأي وعنت وصبر ومصابرة حتي ترتقي بتراكيبها مما يعتريها في مجملها من هشاشة وتكلف إلي جودة السبك وهالات الانبهار...

وتهتم بتوظيف المفردات في سياقاتها كي تمنح نصوصها قوة ،من خلال الإيحاء والصدق..

الكاتبة في مجملة كتاباتها تندفع بعفوية غير منضبطة بقواعد تجعلنا نحكم عليها بأنها كاتبة تهتم بالشكل المسطح لتقتنع نفسها بأنها تكتب ولكن دون عمق وروية..

التجربة عندها منبسقة من نفس واحد وكأن غالب النصوص هي نفس ذات الوجه والبصمة لنصوص أخرى لأنها لم تقتنع بعد باكتمال الحالة الوجدانية في

تلكم النصوص وهذا راجع إلى المباشرة اللفظية التي تعرت عن الرمز والمجاز والصورةالمبهرة ..
ولكن خلف هذه السطور عبر هذا الكتاب نشتم عبقا يشي بوجود مبدعة تحاول مشاغبة المفردة والتركيبة والصورة لعلها في قابل النصوص تحقق مأربها كي نرفع لها شارة الجودة ..
تحياتي لها

كتبها الشاعر الناقد

سامي ناصف

حديث الذات

..اليوم يا أنا
أنا في حالة هذيان
سأنثر كلماتي على الطرقات
وأشارك الطير في الآفاق
ويتسابق حرفى مع رياح الصحراء
فهنيئا لي وهنيئا لكِ
على مائدة الأشعار
فيا له من سلاح فتاك
يعينيك على قطع المسافات
يسكن بين أضلعى
ولن يرحل إلا إذا مات
اتذكريننى يا أنا
وما عانيته من آهات
عندما كان يبكى حرفى
بعد أن فارقنى الأحباب

واحتل الحزن قلبي
وألقى به في المتاهات
واليوم هو أسير سطرى
إذا أمره الشوق أطاع
فأعلمى أنى في تلك الأيام
سأكون قمرا تزفه ألمع النجوم
والليل سوف يلبسه سحر الكلمات
اليوم تدق لي الطبول
وتقرع الدفوف لأجل عروس الكون
فلأجلي ترفع الرايات

قلم ثائر

عندما تبكى العين
بغير دموع
ويثور القلم
لقلب موجوع
ويصرخ الصمت
بصوت مسموع
أخبرنى يا زمن
منك الأمل منزوع
كيف اتعدى
حدود الأوهام
وأتسلق جدار الحرمان
وتصبح آلامى وأحزانى
صفحة في طى النسيان
كيف يثقل العمر خطاه
وأنا لا أملك أن أتخطاه
وقد أثقل الحمل كيانى
وما عدت أقوى

على أيامى
آيا حلمى البعيد أخبرنى
أللوصول اليك يمكننى؟
أهواك وهمى أنسانى
أن أدخل مدنك في زمانى
أتريد العمر من تانى
لا .. لا يا من هوالك أشقانى

لقاء باكي

آه من ليل قد أثار شجوني
ومن دمع قد أرهق جفوني
أشتاقك يا من عشقتك حد جنوني
كيف يكون العيش من دونك
وقد رحلت دوني
سأبحث عنك في كل مكان وزمان
وسأجعل الطير يشاركنى الأحزان
سأطلب منهما منحي جناحين
لأحلق بهما فوق
قم الجبال وأعبر الوديان
فلتعد يا أنشودة حبى وغرامى
أشتاق همسك في أعماق وجدانى
أشتاق فرحى .. جنونى وهيامى
لا تقل لي إنك ما زالت عنيد
ترفض لقائى معتقدا إننى نسيت

وكيف لي أن أنسى
وحبك قيد من حديد
فلتعد يا نجم غاب
من سماء حياتى
سأنتظر حبك
يحتوينى في منامى
سأنتظرك تاتى إلى دارى
لنغلق معا أبواب الحنين

آمال واحلام

أهما مسميات إنسان ؟
أم عالم شارد ينقصه الأمان
فما بالك يا إنسان..؟
إلي متي سيظل عالمك مستهان؟
تقول إلي أن تتحقق الأحلام
وتزرع في قلبك الآمال
وتنتزع من زمانك الأمان
فيا لك من إنسان
تطمع فيما ليس بالإمكان
كيف بالله عليك
ونحن لا نملك سوي الأحلام
ونؤمن بأننا لا نملك القدرة
علي تحقيقها
إلا إذا كان بجانبنا إنسان
لا يتصف بالإستسلام
ويملك القوه والقدرة علي الإقدام

فاعلم يا أبن آدم
أن قدرك الجهاد
فهذا ما قدره لك رب العباد
كي تترك اليأس
وتتمسك بالآمال
عندها يكون قد حققت الأحلام
لتنال اجمل شعور
ألا وهو الآمان
فاصبر يا إنسان
وقل ربي المستعان
فما أجمل
من أن تنال رضا الرحمن

صائد الهوى

ويحى ... ما بالك يا قلبى
أراك محتارا
بعد أن كنت حرا طليقا
بلا أعذار
كطائر لا يربطه بالأرض
سوى الأشجار
وإذا بصائد الهوى لهدفه
ذاد اصرار
ألا تكون لغيره
فلا ملاذا منه ولا فرارا
احذر يا قلبى أن تأسر
الشرك بلا انذار
وتصبح نظراته إليك
سهاما بمثابة حصار
ويصيبك سهم الهوى

وتغرق في عمق الأنـهار
وتصبح لصائدك كتابا
مفتوحا بلا أسرار
ويحك يا قلبى إياك تستسلم
وتعرضنى للأخطار
وتسيل دموعى عليك
حزنا وتصبح أنـهارا

دنيا الأحلام

رويدك ... رويدك لا تتعجلى
يا منية القلب تمهلى
يا فاتنة الكون لا ترحلى
أتذكرين حديثى عنك
في أيام ماضية
وما بنيته من قصور هاوية
أما آن الآوان أن تعلمى
أن لا حيلة لي غير أننى
لا أريد أن أعود للأول
لي الآن حلم أريد أن يتحقق
كشمعة ينير ليلى المظلم
أملى على قلبى ما ترغبين
وكفاك رفض للمحبين
مدينة أنت وتعلمين
أن لا راحة دونك والجحيم

يكمن بداخلك كل اعتبار
فما بين الجنة والنار
لا تمنحنا حق اختيار
اجعلى عشقك كالسيف المسنون
يجرح بل يقتل من كان بقلبه فتور
ويلى تاهت كلماتى منى وكاننى
اراها واسمع صداها متدانية
من وديان فكرى باكية
أراك ترفضين
حديثى عن آلام ماضية
وتطالبينى بحروف زاهية
كيف قد ضل قلبى طريق الرفاهية

رؤى الصديق

ينتابنى اليوم شعور غريب

يغتال حزنى ولعقلى يميل

والسبب أنت .. نعم أنت..!!

صديقى ورفيق الطريق

أراك في عمق أفكارى

حلم .. قد ضل الطريق

عقل .. في آرائه سديد

بل قلب .. لنبضاته رحيق

أرى حنانك ثوبا

أرتديه في يوم العيد

تلاحق نظراتك خطواتى

خوفا أن أضل الطريق

كنت ادأبحث عنك

منذ أن فارقنى الحبيب

فيالك من صديق

مدينة .. أنا ساكنها الوحيد

طبيب يداوى جرحى العميق

أدعوك حيث ترانى

منارة ترشدك الطريق

بحر لن يقبلك غريق

أبوح لك بما أريد أو لا أريد

ليتك لا تنادينى حبيب

فقد مات قلبى منذ زمن بعيد

وأصبح ذكرى أطول من العمر المديد

أكره أن يقودنى فكرك

لاختراق القواعد والقوانين

ونصل معا لمفترق الطريق

سجين النفس

أحزين أنت يا قلبي ؟

وإلى متى ستظل حزينا؟

اسجين أنت يا عمري؟

ويتحكم فيك سجان لعين

قل لي يا رفيق عمري

اي درب أسلك.؟

اي باب أطرق .؟

أي أفكار تغيث؟

بحكم عالي لا دخل لي فيه

غلقت الأبواب .

وعلقت الأقفال

وعن كل غالي

أصبحت بعيدا

حاول يا حبيب قلبي

أن تهرب بأفكارك

من كل قيد مكين

فياليت ما حدث بحياتك

يجعلك تعيد التفكير

لتغير مجرى حياتك

وترغب في التجديد

فمن تعلم من أخطائه

يصنع لنفسه مستقبلا سعيدا

فهيا يا عمري الغالي

حطم أغلالك التي

جعلتك عن الحق تحيد

عشق العيون

توقفي يا عبراتي

عند عنواني

فانه يعني لي الكثير

فمن ذا الذي بالراي يختلف؟

على عشق يجعلني أطير

تلك العيون التي

تقول ما لم تستطع

الشفاه أن تقول

تتجمع بها الدموع عندما

يبكي القلب الجسور

متعددة الألوان كأنها

أزهار بستانها الوجوه

فهنا عين دامية

وعين باكية

وعين نائمة ..

في حضن الغصون

عين كبحر بلا شطآن

فما أروعها حين تذدان

بالكحل وتجرفها

أمواج الأحزان

فهي كالقمر في الأفاق ..

فما أحلاها

كلما نظرت إليها أراها .

كا غصن الزيتون

سبحان من سواها .

فلقد علمتني..

كيف يكون الجرمان

حين افتقدت

أغلى إنسان

سنين الغربة

أنادى وينادى حرفي شاكياً

آيا سيدة الوادي

أين أنا من حروف الهجاء

انادى وينادينى قلبي باكيا

سلبت حقي في الحياة

أحاكى الليل والقمر شاهدا

على قلبي وما تلاه

عن حب كان في القلب ساكن

وعن ربيع أزهاه داهمتها الشتاء

ظللت أسامره طويلا

حتى دقت أجراس الفراق

لأهاجر دون إرادتي

من أرض أردت فيها البقاء

لأرض اشتد فيها الكرب وضاق

سنين الهجر والدمع والغربة

وقد حان الآن وقت اللقاء

مع أحلام وآمال مؤجلة

لحين عودة روحي من طول غياب

ويلى لا متسع من الوقت أملك

لأكمل قصيدتي الخالية من الحاء والباء

أنادى وتنادى عينى راجية

الرحمة من رب السماء

رد فعل

ويحك يا أنت

يا صانع الكلام

ألم تخش يوما

من صانع اللسان

ترى نفسك فارسا

يمتطى حروف الهجاء

وتمضى مختلا

بين الحاء والباء

وترمى حرفك بسخف

من دون انتقاء

لترضى غرورك يا أنت

مفتقد الحياء

أحقا انت شاعر؟

براحة وارضاء

أم أنت في الحب ماكر

وتدعى الذكاء

ليتك يا أنت تلغى

تحليلك لبعض النساء

فقد استعظم ربك

كيدهن دون استثناء

سحر العيون

سألت طبيب العيون
أين أنا منه اكون
وأين أنا من عشق العيون
قال اهدئى يا همس القلوب
فالكثير في هواها بات مغلوبا
قلت أحقا تفهم في لغة العيون
قال وكيف لي أن أجهل لغتها
وأنا عاشق رسمها ونجواها
قلت وماذا عن عيون تهوى السكون ؟
قال وما بالك بتلك العيون
نظراتها سهاما حادة تخترق القلوب
ساحرة حقا وفى هواها أذوب
قلت وماذا عن باقي العيون
قال هى مليكتهم وغموضها
تاج زين جفنها

وعمقها يسرق القلوب
فيالها من عيون
قلت انتبه يا طبيب العيون
أراك تتحدث عنها في شجون
فأنا أخشى عليك من سحرها
فتصبح في هواها عاشق مجنون

زمن المعجزات

تتواصل الأيام

وتتواصل معها الآمال

وما زلنا نبحث عن الأمان

ونأمل أن تتحقق الأحلام

هيهات يا أيام هيهات

ألم تكتفى بتلك الآهات؟

عام مضى وعام آت

ونحن في انتظار المعجزات

أن تتحقق بدون مبادرات

ويكون في الأمكان..

أن نتغير

في فاصل من الزمان

فبين دقيقة وأخرى

يتغير الحال وهذا محال

وأن السعادة تقفز عبر الزمان

لتأتى لإنسان بحالة استهان

وترك حلم عمره

تتحكم فيه الأيام

فيالك من إنسان

كفاك أوهام

فلا أمان في زمن الحرمان

ولا آمال دون سعى وإقدام

فلاتحقيق لأحلام ونحن نيام

ولا تحقيق لأحلام ونحن نيام

العمر يوم جديد

مع بزوغ الفجر

أولد من جديد

فما أروعه شروق الشمس

يجلعنى كطفل وليد

وعندما يتسلل الضوء بحذر

من خلال ستائر شرفتى

ومع نسمات الصبح الجديد

يداعبان وجهى البرئ

وتشدو العصافير محاولة

أن توقظنى من سباتى العميق

تتلاحق أنفاسى زفير وشهيق

أهرب منهما بوسادتى

لأعود لحلمى الجميل

فلقد كان ضيف حلمى الربيع

أطارد الفراشات بشغف

وأعانق روائع الزهور وأنا

مستلقية على عشب السرير

لا أريد أن أستيقظ من حلمى

أهاب مباغتات قدرى

وأخشى أن يهاجمنى الخريف

مشاعر مدفونة

كيف لي الآن أن أعيش
مع أحاسيس مبعثرة
على طرقات سطرى الحزين
تباع كلماتى على أرصفة الحنين
كيف سامنح ذاتى حرفا
وقلبى يسكنه الآنين
تتزاحم الذكريات بعقلى
تطالبنى على نهج شوقى أسير
فشعرى المنساب من ثنيا قلبى
أخشى عليه أن يتعثر
وبعقلى القاسى يستغيث

فيجعله تحت أنقاض فكرى

ولن يسمح له

أن يبعث من جديد

حبيبتى

تعالت كلماتى إليكِ

تناشد قلبك متسائلة

أمازلتِ القمر في ضياه ؟

والنجمِ في علاه ؟

أتذكرين أول لقاء ؟

حين تقابلنا مع الحب

لأول مرة في الحياة

كنا نركض ونمرح

إلى أن انهارت قوانا

تشكو يدى ليدك

عن قسوة الحياة

نتبادل الزهور والريحان

في بستان العشق والحنان

نحضن الشوق ..

نحلق في السماء

أيعقل أن تنسى حبا

كان لقبلك بمثابة غذاء

وماذا عن دموعك

حين يحل المساء

أكنت تعلمين أنه فراق ؟

لن يكون بعده لقاء

حبيبتى

أين رحلتى بحق السماء ؟

الست من قال

أن الحب سمٌ ؟

يسرى بدمى

لا اريد له ترياق

عندها تمنيت

أن تربطنا قيود

ونعيش سعادة ليس لها حدود

فعودى حبيبتى إلى قلبي الودود

فإن قلبي لن يقبل غيرك حبيب

كيف تتركينى وقد حل الشتاء

وانا أحتاج دفء قلبك

وإلى حنانكِ أشتاق

سأبحث عنكِ في ذاتى

لعلى أجدك يا نور حياتى

عودى يا قصيدة شعرى

حروفها نبض قلبك وقلبى

أجيبى حبيبتى أن أنتِ ؟

فأنا أنادى طيفك لعله يجيب

أيجمعنى القدر مرة أخرى ؟

يا أغلى حبيب

فأنت القمر في ضياه

وأنت النجم في علاه

طريق الذكريات

لنفس المكان..

وفى زمن غير الزمان

عدت وأنا أحمل ذكرى

لأجمل إنسان

نظرت فوجدت.

المكان يسكنه الأحزان

فما بالك يا زمان ..

غيرت معالم المكان

وكأنك تطلب قتل

حبى الذى كان وما زال

وتذكرت يوم زرته

ودموعى في عيني

ولم يتركنى..

إلا وضحكتى تملاء المكان

فياليتك تعود لنفس المكان

ونفس الزمان

وياليت فرحى

وابتسامتى تصبح بالإمكان

وأن أرى منك نظرة عضب..

أو نظرة عتاب

وتكسبنى عيناك الإحساس..

بالحب والأمان

فيا ويلى من ليال طوال

ومما تخفيه الأيام

لقد أصبح سكون الليل

يفزعنى حتى الجدران

أشعر وكأنها تبكى

وتنعى صاحب المكان

ولقاء صاحبه في الدنيا

أصبح من المحال

وجاء الخريف قبل الآوان

لينبأ بقدوم شتاء عمرى

فقلت له لا تجزع يا قلبى

فالله المستعان

حلم حياتى

لا يا أجمل الأحلام

يا حلم عمرى الذي كان

لقد مللت الحرمان

وأصبح قلبى لا يحتمل الألم

كيف بالله عليك

تطلب منى النسيان

وتقول لي لقد فات الآوان

فأنت أجمل أحلامى

وأروع ما في الأيام

فأعلم أنى ما أحببت غيرك

ولم يعد في قلبى

لغيرك مكان

تغيب عنى في منامى

فتمتلكنى الأوهام

اشتاقك يا حلم عمرى

في خيالى

في منامى

في قلبى الولهان

فلا تستحل بكاء قلبى

يا أجمل الأحلام

حكاية حرف

غردى ياطيور سمائى

لميلاد حرفى الجديد

بالأمس شاركينى آلمى

وكاد يمزقه الحنين

واليوم أصبح حرا طليقا

بعد أن كان لحزنى أسيرا

أيا قلما ملكته أمرى

بدلت من أردته سعيدا

أحبك يا أمنية جعلتها أسمى

وجعلتك لنبضى قريب

تلك سفينة حلمى

ساقها إليك السطور

فهيا يا أغلى ما أملك

عن منظومة فكرى لا تحيد

وتراقص على نغمات شعرى

وارسم نبضك على سطرى

فانه يوم ميلاد حرفى الجديد

شاطئ الاحلام

لقد كان من أروع الأحلام

أن أشارك القمر والنجوم

وهما يغرقان في بحر الأحزان

وأن أجلس على الرمال

أهمس للقمر والنجوم وهما يبتسمان

وها قد تحقق حلمى مع الأيام

وقدر لي أن أسهر ليال طوال

أسامر القمر عما كان

وأداعب النجوم في الخيال

وظللنا على هذا الحال

إلى أن تسلل النهار

فتغير الحال في نفس المكان

إلى سحر أمواج الشطان

فما أروعها حين تحضنني

وتجذبني إليها بحب وحنان

وغمرتني الدهشة لتلك الأسماك

تسحر العين ومتعددة الألوان

تداعب الأقدام ولا تخشى الإنسان

وكأنها تعودت على وجوده

فيتعاملان بروعة وجمال

فما أروعها تلك الشطان

وتكرر ذلك لثلاث أيام

وكانت متعة تحسب للوجدان

وتمنيت أن تعود تلك الأيام

فما أروعها شطآن الأحلام

مدينة الذكريات

عندما أجلس وحيدة

أسافر بأفكارى بعيدا

حيث أعثر على مدينة

تكمن فيها ذكريات الحبيب

تنساب من ثنيا قلبي

أشواق .. آلام وحنين

أيا روحاً أسكنتها قلبي

اشتاق طيفك ياتى الىّ

أحتاج دفء أنفاسك

حين أغفو على صدرك

وحين يشتد الحنين

ويعترينى جنون عشقى

ويقيدنى من تركته لي وحيد ا

لن أنساك يا منية قلبي

سأذكرك في كل وقد وقصيد

حروفها ينسجها شوقى

حين أسافر لبعيد

وصية راحل

كفى عن البحث عنى أميرتى

فلقد حان وقت الغروب

فقد ضاع الزمان منى

ومازلت أنتظر الشروق

رسمت في السماء وجهك

قمرا وعينيك النجوم

فما كان منك حبيبتى

أن تتركى قصرى مهجور

وقد جمعت فيه ما أملك

من مقتنيات ونفوس

فلا تتعجلى القرب منى

فمازال اللقاء بيننا مجهولا

أتذكرين ذلك اليوم المشئوم

أتذكرين تلك العيون

كأن الصمت بيني وبينك سجين

فياله من وداع آليم

كانت نظراتنا دموع

تخترق جفون العيون

فلا تجزعى وتبحثى عنى

في سماكِ وبين النجوم

فلن يكون للموت عتاب إن نداكِ

فا الجسد رداء والروح للخالق تعود

فهيا حبيبتى احتوى البنات والبنون

وكونى لهم الصدر الحنون

واعلمى أنى أشاطرك النجاح

وأنى أحتويكم في المنام

والآن أدعوكِ بكل شوق

للقائى عن الشروق

قطار العمر

دائما يا قطار الزمان تتزاحم

وتتبدل عليك الوجوه أشكالا وألوانا

وافواه تتحدث عما حدث وعما كان

وعيون زاخرة بذكريات والآم

والجميع يتحاور بقدر الإمكان

ليقضى على الألم ويقتل الزمان

وتترابط الأرواح وكأن كلا منهم

تلاقى مع الآخر في زمن الأحلام

ويحاول أن يوفر له الراحة والأمان

ويمضى القطار من مكان لمكان

وهم في حوار لم يكن في الحسبان

ويمضى الوقت أسرع مما كان

لتاتى محطة إحدهما

وينزل دون استئذان

تاركا أثرا مميتا

وفراغا لا يملئه أي إنسان

ليبطئ ما تبقى من الوقت ويُبعد المكان

وعندما تأتى محطة الاخر

ولا ينظر خلفة عما ارتبط به

في قطار الزمان

آه منك يا قطار عمرى

تمضى سريعا ولا تنتظر إلا من انتظرك

لتذهب به من مكان لمكان

مشوار

لحظة يا زمان من فضلك

لترى ما فعلته بتلك الفتاة

بعد أن تجردت من طفولتها

لترتدى ثوب الحرمان

من كل ما يخص حياتها

وتحلم به كأي فتاة

فهى لا تطمع إلا

أن تخطو وتلعب وتنام

من محراب طفولتها

دون أي ازعاج

وقد مرت طفولتها في قسوة ومعاناة

لتنتقل لمرحلة شبابها

وتلحق بركب الأحلام

فلم يتركها زمانها

كي تتعرف على ما تبقى

من بقايا حطام إنسان

وكانه

أراد أن يؤهلها

لمواجهة مصاعب الحياة

فما بالك تملك القدرة

على تحطيم الآمال

وتحاول أن تقنعها

أنه ما زال بالإمكان

أن تواكب حلم حياتها

بعد أن حطمته الأيام

رفقا يا زمانى بقلب

لا يقوى على مواجهة الايام

ويرفض أن يعيش حياة

قد امتلكتها الأوهام

اكتفى بهذا القرار

عودى يا نفس لمرساك وكفاك

ما عاد أحد يهواك

وتنوعى يا دموعى وإياك

أن ترسى على يد من غواك

وأنت يا ابتسامة غابت

من بستان حياتى

كم أشتاق لرسمك وجهى

وكم اشتاقت عينى لرؤياك

والآن وقد دق ناقوس حياتى

لينذر بمرور قطار عمرى الغالى

فلا تأمل يا أجمل ما في حياتى وتنتظر

فإن قطار عمرى لن يقف

على أي من محطاتى

وقد حمل معه قلب ينزف دما

ولن يرتاح إلا بعد مماتى

ألم الفراق

اعلم يا حبى الذي كان ومازال
إنك لم ترسم أنت طريق الفراق
ولم اختار أنا أعمق الألوان
ولكنها إرادة الرحمن
الذى يعلم بقلبى الدائم الاشتياق
وكم هو عانى
ولم يعد يحتمل ألم الفراق
نعم اشتاق للقاء
وحبى لا يعترف بفراق
فأنت بداخلى
بستان دائم الازهار

فاشهدى يا أيام

بأنه ما عاد بي احتمال

وادعوا ربى في ليال طوال

أن يجمعنى بحبى حيث لا فراق

فابشر يا رفيق عمرى

فان لنا لقاء ما بعده فراق

بدايـة النـهايـة

لا يا عمرى الباقى

فليس من حقي اللقاء

لا يا قلبي الغالى

فانت لا تحتمل الفراق

لا يا أغلى ما ليا

فقربك يعنى لي الـهلاك

كيف تطيب لي البداية

وانـا أدنو من النـهاية

فيالـها من بداية

يختلط بـها الكثير من البدايات

ويا لـها من نـهاية

تكثر فيها الآهات

كم هو نداء جميل

نداء قلب حزين

خافت عليه نفس

كي لا يكون من الهالكين

تشتاقين للقاء

سيأتى فراق

فماذا تنتظرين

أرى عيونك تغرق شوقا

في بحر من الحنين

والحب بحر به

الكثير من الغارقين

وأنت تثقين

وهناك غادرين



فلا تستجيبى يا نفسى

كي لا يرهقك الحنين

ولا تجمح بخيالك يا قلبي

فلن تحسب من العاشقين

ربما

ربما تحتل مدينة أحلامى

وتحاصرها جيوش الأحزان

وأصبح نبته في صحراء أيامى

ترتوى بماء الحرمان

فقد يتطلب الأمر منى

ألا انحدر في قراراتى

عن حقي في تلك الأيام

ضجيج رهيب بداخلى

يعترضه صمت خارج الكيان

لا أريد الخوف ظلى يلاحقنى

فتنهار أسوار الأحلام

أريكة الموت

ما استغرق الأمر سوى دقائق

وتعالت الصرخات في أركان المكان

الإهمال والنسيان يزحفان بقوة

كالسيل من أعلى الوديان

تختلط الأجناس وما فارق

الكل تطحنه الأحزان

أيا رصيف الموت أنت شاهد

كيف بالله عليك تحملت تلك المشاهد

كانوا ينتظرون الرحيل وقد رحلوا

وما زالت حقائب السفر على المقاعد

سُرقت منهم الحياة والألم سابق

بجرار عتيق ليس له سائق

كم أدميت من حسد واغلقت الموارد

في لحظات توهج رصيف الموت

بأجسادهم كالبركان الثائر

قالوا المكان والأمان ارصفة

وما زلنا نقول قدر صائب

كلام النـاس

قالوا عنى ومازالوا يقولون

عما أفعل وعما يفعلوم

فتخيب معي ومعهم الظنون

فكلما رأيتهم عنى يتهامسون

أكدوا نجاحى وبفشلهم يعترفون

فهم لحقيقتى مازالوا يرفضون

وبالباطل هم دائما مقتنعون

وماذا لو كانوا لا يستحقون

الاهتمام بهم وبطبعهم الملعون

فقول الظنون كالسيف المسنون

يجرح بل يقتل..

من تقع عليه العيون

في محط أنظارهم ..

وبهلاكه يهتمون

فيا ويلى مما يظهرون..

ومما يكتمون

رحماك ربى مما يدعون

مصرية وافتخر

إليك أكتب يا مصر حياتى
يا جنة الروح
في الأرضِ قبل مماتى
يا من تحيرت
في وصفك عباراتى
يا ساحرة الشرق
والغرب وكل الحياة
اراك في احلامى
ويقظتى متعة منجاتى
أتجول في دروبك
كي أبحث عن ذاتى

وعلى طرقاتك

انثر أجمل خطواتى

وبين طياتك تقوى خيالاتى

ضفاف نيلك

أجمل ما في ذكرياتى

تتلاحق أمواجه

لتشاركنى مداعباتى

إليك يا مصر حياتى

أسطر كلماتى

يا من ملكت فؤادى

لك تحيات

وقفه مع النفس

يا نفس ذاعت في قلبي أشواقي وانيني
أأُلقي اللوم عليكِ أم علي قلب ٍحزين ؟
ألا تدركين كم مضي من السنين ؟
فماذا تنتظرين؟
وإلما تطلعين ؟
أن أُلقي بكِ بالتهلكه..
كي تهلكين !!
فإياكِ يا نفسي أن تأمُري..
بسوءٍ في حياةٍ عشقها أمرٌ مهين..
ألا ترغبين مع عقلي أن تلومي ؟
فأنا أخشى عليك..
ِ عذاب رب العالمين ..
ليتك يا نفسي ..
ترضيين و تطمئنين ...
كي تفوزي برضى ربك وتنعمي.

نداء

هيا يا قلماً أبياً..
فلقد آن الآوان..
كي نسافر سوياً..
عبر عصور الزمان..
ونخاطب عقلاً ذكياً..
أروع ما خلق الرحمن..
وننشر علماً علياً..
دون جهل أو قهر
أو حرمان..

العدول عن قرار

لاتتحالف يا قلبى مع عقل
أصبح في قرارته جبار
ولا تتخلى عن قلبٍ
بات الكل في أمره محتار
وإياك أن تخضع لأمر
صدر من شخص منـهار
وأعلن يا قلمى عن قلبٍ
ما عاد بداخله أسرار
أكتب وأصرخ في تحدٍ
وإياك أن تنـهى الأحبار
قبل أن تنـهى مأساة
قبل أن أنـهى المشوار

حبيبى

بيني وبينك حياة

لا يتخطاها البشر

اعماق وجبال وسماء

ولكنى أؤمن بالقدر

سألقاك في يوم ما

فهذا قدرى ولا مفر

سأراك دون معاناة

سترانى أجمل البشر

اشتاقك يا حلم الحياة

اشتاق وصلا انقطع

لعبة الحياة

قابلتنى بعد طول غياب
قالت لي يا لك من فتاة
ألم تشتاقى للقائى؟
فإن اللعب معك تولها له مذاق
قلت جميعنا نرغب في البعاد
بعد أن فرقتى بيننا يا أحباب
وجعلتى من الحب عذاب
وما لا تعرفينه حبيبتى
اننى كبرت قبل الآوان
ولن ألعب لعبة الترضي
فما تملكين ليس لي
وما أملكه قد وهبنى ربى إياه
فيالك من حياة

وقفه مع النفس

يا نفس ذاعت في قلبي أشواقٍ وآنين
أأُلقي اللوم عليكِ أم علي قلب ٍحزين ؟
ألا تدركين كم مضي من السنين ؟
فماذا تنتظرين وإلي ما تتطلعين ؟
أن أُلقي بكِ بالتهلكه كي تهلكين !!
فإياكِ يا نفسي أن تأمُرين
بسوءٍ في حياةٍ عشقها أمرٌ مهين
ألا ترغبين مع عقلي أن تلومين ؟
فأنا أخشى عليكِ عذاب رب العالمين
ليتك يا نفسي ترضيين و تطمئنين
كي تفوزي برضى ربك وتنعمين

كان ومازال

طريقها مفروش بالحرمان
ولقيودها رموز لفكها لا يستهان
وحياتها تعودت ألا يملكها إنسان
تغضب وتثور ك البركان
لهيبها لا يستطيع
تحمله إنسان
لا تراها إلا من علي بُعد أميال
لا تخمد ولا تعرف
معني للأستسلام
تراها تتمتع بكثير من الإحساس
ولكن من يقترب منها
لا يمكنه المساس
تهيم بخيالها في دنيا الأحلام
ولكنها سرعان ما تهبط لتصتدم
بواقع لا يتحمله بشر اي كان
ملامحها تبدو كإمرأه مكتملة الكيان
وعند اللزوم تصمد كفريق من الرجال

قف مكانك ولا تقترب يا ولهان
فهي تتسرب منك ك الدخان
لا تستطيع احتوائها مهما كان
إلا بقدر قليل من الزمان
أتراها بشرٌ حقاً
أم هي من الجان ؟؟؟

دعوه للسعاده

نادت عليا
في زمن الكل
فيه تايهيين
خايفيين ومش عارفين
يلاقوا الأمان مع مين
رديت عليها في ألم
وعرفتها أنا مين
إمرأه !! طغي عليها الزمن
وكان من القاسيين
ومشت مشوار حياتها
في طريق صعوباته كتير
طريق أشجاره
أمل وورروده
أشواكها عمل
وتحدي وخوف
وألم وتُحسب من الصابرين

قالتلي ليه رفضاني
وف قلبك مش عايزاني
رد عليها زماني
لا لزمن تاني
وأنا عليها بغير
فزرعتك في قلوب ناشئين
ولوجودك مفتقدين
عايزين يعيشوا الأمل ..
فاهمني وكمان فاهمين
اني علي علم
ان السعاده حلم
يخص الموعدين

محتوى الكتاب